

مستوى استعمال مهارات التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية

الباحث تأميم خلف عبد ندة الطائي
أ.د. إيمان عباس علي الخفاف
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية- قسم اللغة العربية

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى استعمال مهارات التفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية. من أجل تحقيق هدف البحث، لا بد من تحديد مهارات التفكير الاستدلالي وتشمل:

(1) الاستنباط: هو الوصول إلى نتيجة خاصة اعتماداً على مبدأ أو قاعدة، ويمكن استخدام الاستنباط للوصول من قضية عامة إلى قضية عامة أخرى وهي عكس الاستقراء.

(2) الاستقراء: هي النظر في المعطيات والحالات الجزئية والتطرف من ذلك إلى استخلاص حكم عام ينطبق عليها كلها، ويسري مفعوله على كافة الجزئيات، وينطلق من الجزئيات إلى الأحكام العامة والكليات. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وهذا يتطلب تحديد مجتمع البحث الكلي وهو طلاب المدارس الإعدادية النهارية في مركز محافظة كربلاء، والبالغ عددهم (960) طالباً، وبعد ذلك اختار الباحث عينة البحث من المجتمع نفسه بالأسلوب العشوائي البسيط والبالغ عددها (220) طالباً، أما أداة البحث فكانت عبارة عن (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد موزعة على مهارتي الاستنباط والاستقراء، عدت لهذا الغرض، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة، وبعد أن أخذ الاختبار شكله النهائي، طبقه الباحث على عينة البحث، إذا أن مدة التطبيق استمرت من (2021/1/6م) / (2021/2/7م)، وبعد الانتهاء من مدة التطبيق قام الباحث بتفريغ وتصحيح بيانات الاختبار، وحساب درجاته على وفق مفتاح الإجابة المحدد له. وقد أظهرت النتائج إن عينة البحث تتصف بمقدار جيد من التفكير الاستدلالي. وتوصل الباحث إلى عدة استنتاجات منها يتضح إن أفراد عينة البحث لديهم القدرة على التفكير الاستدلالي. أما التوصيات التي جاء بها الباحث فهي:

(1) ضرورة اعتماد مهارات التفكير الاستدلالي في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.
(2) الاهتمام والعناية بغرس أو تكوين مهارات التفكير الاستدلالي في فروع مادة اللغة العربية.
(3) ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على مهارات التفكير المعرفية "وما وراء المعرفة"، وذلك لمواكبة التطورات العلمية والأدبية.

توصل الباحث إلى عدة مقترحات منها:

(1) إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة.
(2) إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

الكلمات المفتاحية: التفكير، الاستدلال.

المبحث الأول/ التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

مما لا شك فيه أنّ المؤسسات التعليمية في العراق، كما هو الحال لباقي لبلدان العالم الثالث تولى الاهتمام والعناية بالجانب التحصيلي والقدرات العلمية بعيداً عن الاهتمام بالدوافع وسمات الشخصية كتعليم طرق التفكير التي لها الأثر الأكبر في التعلم وحل المشكلات عند الطلبة، كما إنّ غياب كثير من مثيرات السلوك الاستكشافي في الموقف التعليمي مثل الغموض، والتناقض، والجدة، والتعقيد يمثل حجر عثرة في طريق العملية التعليمية، حيث احتواء الموقف التعليمي على العناصر السابقة يساعد المدرسين على إثادة اهتمام الطلاب وبالتالي إثارة التفكير الإستدلالي (الجبوري، 2011، ص2). وإن مشكلات التفكير المتراكمة ما لبثت أن تعالج حتى أضيفت إليها مشكلات معاصرة فرضتها طبيعة التغيرات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة، وازدادت في ظل الثورة المعرفية التي أدت إلى التوسع في ميدان المعرفة أكثر من حجمه، وهذا يتطلب الفهم والاستيعاب والإدراك، وفي هذا يقول الحلاق : ((نحن بحاجة إلى تعليم عمليات التفكير ومهاراته التي يكتبها الطلاب من خلال التعامل الذي يساعد الطالب على حصول الكم الهائل من المعارف بفاعلية واقتدار)) (الحلاق، 2007، ص27).

ويعتقد الباحث أنّ هناك حاجة ماسة لتعليم الطلاب في المدارس الإعدادية التفكير ومهاراته، وذلك لكي يبتعدوا عن طريق التلقين!، لأنّ ذلك لا يؤدي إلى إخراج أجيال قادرين على التحدي لمشكلاتهم المتوقعة، وليس هناك أفضل من طريقة التفكير لدى الطلاب لتشديد ذكائهم، ومن ثم رفع مستواهم إلى المستوى المنشود، وعليه فإنّ التفكير الإستدلالي يوفر للمتعلم حصيلة لغوية من الألفاظ والأفكار في التعبير الإبداعي الذي هو أرقى فروع اللغة العربية؛ لأنّ الاستدلال من أساسيات التفكير الإبداعي، إذ لا يمكن أن يكون عند الفرد من دون امتلاكه القدرات الاستدلالية، واستناداً إلى ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من طريق الإجابة عن السؤال الآتي:

هل مستوى استعمال مهارات التفكير الإستدلاليّ عند الطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة اللغة العربية جيدة أم ضعيفة؟

ثانياً: أهمية البحث:

يُعد الاستدلال من المهارات التفكيرية التي تقوم بدور المسهل لتنفيذ أو ممارسة عمليات معالجة المعلومات التي تضم التفسير، والتحليل، والتركيب، والتقييم(جروان، 1999، ص46).

وللتفكير الاستدلال دور في العملية التربوية والتعليمية يمكن توضيحها بالشكل الآتي:

1. يساعد على بقاء أثر التعلم بصورة أفضل، وتكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو المادة المتعلمة.
2. يوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنتاجي.
3. تنمية قدرات المتعلمين العقلية لإدراك العلاقات بين الأشياء المحيطة بهم، والتّمييز بينها وصولاً إلى أحكام ونتائج عامة وصحيحة ودقيقة. (غباري وخالد، 2011، ص202).
4. تشجيع المتعلمين على ممارسة مهارات كثيرة من مهارات التفكير، كمهارة التفكير الإبداعي.
5. يُحسن تحصيل الطلبة في مُختلف المواد الدراسية. (العنوم وآخران، 2009، ص92).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

وأستناداً إلى ما تقدم يرى الباحث أن الاستدلال من أساسيات التعبير الإبداعي- إذ لا يمكن أن يكون عند الفرد من دون أملاكه القدرات الاستدلالية، لأن التفكير الاستدلالي يهدف إلى الكشف عن أشياء أو علاقات مجهولة مما تبدو جديدة للفرد والمجتمع، ويهدف التعبير الإبداعي إلى خلق أشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل عند الفرد والمجتمع.

ثالثاً: هدف البحث:

يسعى البحث الحالي التعرف إلى: درجة التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي.

رابعاً: تحديد المصطلحات:

(1) المستوى:

عرفه بدوي على أنه: بلوغ مقدار معين من الكفاءة في الدراسة، وتحدد ذلك الاختبارات المقننة، أو تقديرات المدرسين، أو الأثنان معاً (بدوي، 1908، ص17).

التعريف الإجرائي: بأنه مقدار ما يحصل عليه طلاب الصف الرابع الأدبي من درجات في اختبار التفكير الاستدلالي الذي أعده الباحث.

(2) المهارة:

عرفها (عطية): ((بأنها نشاط عقلي جسمي منسجم منظم، وقد يكون عقلياً فقط)). (عطية، 2008، ص70).

وعرفها أيضاً (زايد) قائلاً: ((بأنها نشاط عضوي أرادي مرتبط باليد، أو للسان، أو العين، أو الإذن)). (زايد، 2013، ص25).

التعريف الإجرائي للمهارة: يُعرف الباحث المهارة في ضوء متطلبات البحث هي: ((قدرة طلاب الصف الرابع الأدبي "عينة البحث" من أداء مهارات التفكير الاستدلالي كالاستقراء والاستنباط)).

(3) التفكير:

عرفه (قطامي): ((بأنه عملية ذهنية داخلية مستمرة النشاط تتطلب إجراء عمليات خيالية، وتوليد صور ذهنية، يستثيرها الموقف والتفاعلات لتطوير الخبرات)). (قطامي، 2011، ص21).

يُعرفُ الباحثُ التفكيرَ إجرائياً: ((بأنه نشاط ذهني يُنظَّم به طلابُ الصف الرابع الأدبي "عينة البحث" خبراتهم بطريقة جديدة غير مألوفة تؤدي إلى حل مشكلة معينة أو إتخاذ قرار، أو تنظيم علاقات بين التعبير، والاستدلال، والنقد، والتأمل)).

(4) الاستدلال:

ويرى (الموسوي): "أنَّ الاستدلال هو العملية العقلية التي تهدف إلى توليد معرفة جديدة عن طريق أعمال الفكر في المعلومات والأدلة المتوافرة وتقليب الأمر على عدة وجوه، واستخدام القواعد المنطقية للوصول إلى نتائج معينة". (الموسوي، 2016، ص25).

(5) التفكير الاستدلالي:

عرفه (Warren): ((بأنه عملية تفكير يتوصل بها عن طريق المنطق إلى حقيقة مجهولة من مقدمات معلومة)). (Warren,1943 P.13)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

أما (عبيد وعزو) فقد ذكرا (إنه قدرة الفرد على الأداء المعرفي العقلي، والذي يتمكن فيه الفرد من توظيف ما لديه من معلومات تثبت صدقها وصحتها للوصول إلى حلول للمشكلات مع إمكانية تبريها تبريراً منطقياً مستخدماً في ذلك الحجج والبراهين)). (عبيد وعزو، 2003، ص46).

التعريف الإجرائي للتفكير الاستدلالي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطلاب "عينة البحث" من بعد إجابته على كل فقرات اختبار التفكير الاستدلالي، الذي أعدّه الباحث، والذي يتكون من (30) فقرة اختيارية من نوع الاختيار المتعدد الثلاثي البدائل، والذي يضمّ المواقف الاستقرائية والاستنتاجية، التي يمكن من خلالها إيجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن وقت محدد.

المبحث الثاني/ الإطار النظري للبحث

أولاً: التوجهات النظرية في دراسة التفكير الاستدلالي:

حيث نال التفكير الاستدلالي قدرًا كبيراً من الاهتمام عند علماء المنطق والفلسفة منذ زمن بعيد إلى الدرجة التي وصف بها (توماس الأكويني) الاستدلال: بأنه الفن الذي يكفل لعمليات العقل قيادة منظمة ميسرة خالية من الأخطاء. (الجباري، 1994، ص16). أما عند العرب فقد كان في مقدمة الباحثين (حسن بن الهيثم) الذي عرّف الطريقة العلمية وسار عليها وحدد عناصرها قبل أن يفعل ذلك (فرانسيس بيكون) الذي عدّه علماء الغرب واضعاً للطريقة العلمية في التفكير (الحسو، 1997، ص64).

ثانياً: وجهات نظر علماء النفس في التفكير الاستدلالي:

(1) وجهة نظر (جان بياجيه):

يعد (بياجيه) رائدًا في دراسة النمو المعرفي وتحديد مراحل وتحليل العمليات الاستدلالية عند الأطفال وأكتسابهم المفاهيم، لذا أصبحت نظريته من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعاً في ميادين علم النفس، ومن أكثرها تأثيراً في المنحى المعرفي (العقلي)، فضلاً عن أنّها أولت التفكير الاستدلالي عند الأطفال والمراهقين اهتماماً كبيراً. حيث تعد إلى حد ما أول نظرية اهتمت بدراسة التفكير الاستدلالي من حيث تكوينه ونموه وما يؤثر فيه. (الجباري، 1994، ص21). ولما كان البحث الحالي بحاجة إلى بناء اختبار للتفكير الاستدلالي عند طلاب الصف الرابع الأدبي الذي يمثل إلى حد ما مرحلة المراهقة، وقياس هذا النمط من التفكير عند عينة منهم، لذلك وجد الباحث أنّ أفضل إطار نظري يعتمد عليه في هذا المجال هو نظرية (بياجيه) في الارتقاء المعرفي.

(2) وجهة نظر (سبيرمان Spearman):

يعتقد (سبيرمان) بأنّ الذكاء يتضمن ثلاث قدرات هي: (قدرة الإنسان على إدراك عملياته العقلية الخاصة، وقدرته على اكتشاف العلاقات الحقيقية بين الأشياء، وقدرته على أستنتاج المتعلقات). (الحسو، 1997، ص83).

(3) وجهة نظر (بيرت Burt):

أشار عند تصنيفه للنموذج الهرمي للذكاء أنّ الاستدلال بنوعيه يقع ضمن مستوى العلاقات الذي مثل أحد المستويات الأربعة للتكوين العقلي. (الجباري، 1994، ص20).

4) وجهة نظر: ثيرستون Thurston:

توصل (ثيرستون) في مجال القدرات العقلية إلى أن هناك ثمان قدرات تكون الذكاء (العامل العام) عند المتعلم، وأن الاستدلال هو أحد هذه القدرات. وقد قام بتحليل هذه القدرات الأولية إلى أجزائها البسيطة، فوجد أن التفكير الاستدلالي يتكون من عاملين هما: الاستنباط والاستقراء. (السعدي، 2015، ص91).

ثالثاً: أنماط التفكير الإستدلالي:

1) التفكير الاستنباطي **Deductive Thinking**: يقصد به الأداء المعرفي للعقل الذي يستخلص بواسطته الفرد حالات خاصة من حالات عامة مسلم بها. فالمستنبط لا يبحث فحسب، ولكنه يسعى للوصول إلى الحقائق المجهولة حتى يجدها. ويرى (مصطفى، 2011) نحن بحاجة لدراسة القياس المنطقي لأسباب عدة منها:

- يستخدم الاستدلال الاستنباطي في كثير من المواقف؛ لأن المعرفة الإنسانية يمكن صياغتها بطريقة أكثر اقتصاداً إذا وصفت بشكل عبارات (قضايا) مجردة.
- التفكير الاستنباطي له قيمة كوسيلة لصياغة الأسئلة العلمية الهامة، وأغلب الأسئلة الجوهرية في البحث العلمي.
- نستخدم طرق التفكير الاستنباطي؛ لأن جوانب الدافعية والانفعالية تزداد قوة وتدعياً حينما يشار بها إلى قضايا عامة، وباستخدام الاستنباط نطبق هذه النواحي الوجدانية في الحالات الخاصة. (مصطفى، 2011، ص38).

2) الاستدلال الاستقرائي:

هو أداء عقلي يتميز بأستنتاج القاعدة العامة من جزئياتها وحالتها الفردية، والإفادة من هذه القاعدة في تطبيق الجزئيات القائمة أو في استنتاج الجزئيات المجهولة، والاستقراء يكون تاماً أو ناقصاً. (مصطفى، 2011، ص30). ويرى (عبيد وعزو، 2003)، أن أهمية الاستدلال الاستقرائي:

- تنمية عادات واتجاهات نفسيه وعقلية سليمة كالصبر والقدرة على مواجهة المشكلات والتشويق إلى اكتشاف الحقائق وعدم التسرع في تكوين الأحكام والنتائج العامة.
- الاستقراء: هو المنهج العلمي الصحيح الذي يتبعه العلماء في الوصول إلى نتائجهم وقوانينهم.
- الاستقراء يؤدي إلى حقائق جديدة.
- ينمي قدرة المتعلمين على التفكير المنطقي السليم.
- ينمي قدرة المتعلمين العقلية لإدراك العلاقات بين الأشياء المحيطة بهم والتميز بينها وصولاً إلى أحكام عامة، صحيحة ودقيقة. (عبيد وعزو، 2003، ص47).

3) الاستدلال الاستنتاجي: هو الأداء المعرفي العقلي الذي ينتقل فيه التفكير من المعلوم إلى المجهول، فيوصل إلى نتائج ليست داخلية في المقدمات، ولكنها حقائق جديدة مرتبطة بالحقائق الأولية من مسلمات وبديهات ونظريات. (عبيد وعزو، 2003، ص47).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

(4) الاستدلال التمثيلي: هو استدلال من الخاص إلى الخاص. ويتم عن طريق أجزاء مماثلة بين شيئين أو حالتين بينهما أوجه شبه، ويترتب على عملية المماثلة للوصول إلى نتيجة مفادها نقل الحكم أو وصف أحد المتماثلين إلى الآخر. (السعدي، 2015، ص82).

رابعاً: التفكير الاستدلالي والمنهج الدراسي:

تؤثر الخبرات التي يتعرض لها الطالب في المدرسة على التفكير الاستدلالي، فقد تؤكد طريقة التعليم أهمية التلقين والحفظ للتراث القديم ولا تعنى بتنمية المبادأة والأصالة. ويمكن تحقيق نظام تعليمي يشجع على التفكير الاستدلالي وينشط القدرات الاستدلالية في أكثر من اتجاه وأكثر من طريقة منها:

1. تعديل المناهج الدراسية وصياغتها صياغة جديدة تساعد على تنمية الأسلوب الاستدلالي.
2. تدريس الاستدلال بنوعية كموضوع مستقل في برامج دراسية خاصة. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تدريب الأصالة في الشخصية وتنميتها.
3. توفير مناخ إجتماعي تعليمي يشجع على إثارة القدرات الاستدلالية، أما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة؛ وذلك بغرس خبرات تربوية ترتبط ارتباطاً واضحاً بالاستدلال. (عبيد وعزو، 2003، ص49). ومن هنا نجد أن مميزات التعليم الاستدلالي كما يأتي:

- أ- يزيد ثقة الطالب بنفسه.
- ب- يساعد الاستدلال المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبهذا يمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- ج- يوفر للمتعلم فرصاً عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي منه أو الاستنباطي.
- د- يساعد في تنمية الإبداع والابتكار.
- هـ- يحول المتعلم من متلقي للمعرفة إلى صانعيها.
- و- يساعد المتعلم على تعلم كيفية القيام بعملية الاستكشاف.
- ز- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم. (محمد، 2010، ص155).

المبحث الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: إن طبيعة البحث وهدفه يتطلب من الباحث أن يعتمد المنهج الوصفي-، كونه المنهج المناسب في وصف الظاهرة وتحديداتها وتوضيح خصائصها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى. (عدس وآخرون، 2016، ص221).

ثانياً: مجتمع البحث: عرف مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يُعمم عليها نتائج البحث. (السلطاني وآخرون، 2016، ص33)، ومن طريق العرض السابق يمكن تحديد مجتمع البحث الحالي بأنه (طلاب الصف الرابع الإعدادي للفرع الأدبي) في المدارس الإعدادية الصباحية في مركز محافظة كربلاء للعام الدراسي (2020-2021م)، وقد بلغ عددهم (960) طالباً موزعين بحسب المدارس الإعدادية النهارية في مركز محافظة كربلاء.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ثالثاً: **عينه البحث:** عرفت العينة على إنها جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (العجرش، 2015، ص15). وقد وجد الباحث من المناسب أن يكون حجم عينة بحثه (230)، وبنسبة (24%)، وذلك في ضوء أحجام عينات الدراسات السابقة والزيارة الميدانية للمدارس. وما جاء في رأي الكثير من المختصين والباحثين في مناهج البحث، والقياس، والتقويم، أمثل (نايلي 1978-Annually)، و(جي 1980-Gay) الذين أشاروا إلى الحجم المناسب لعينات الدراسات الارتباطية ينبغي أن لا يقل عن (30) فرداً لكل متغير في الارتباط، فضلاً عما جاء في الأدب التربوي الذي يؤكد على أن حجم العينة ينبغي أن لا يقل عن (200) فرد كي تعكس صدق البيانات للمجتمع الإحصائي بدلالة لا تقل عن (90%) (التميمي، 2016، ص177).

رابعاً: **أداة البحث:** إن أدوات البحث هي وسائل لجمع البيانات عن المتغيرات من أفراد العينة، وقد تكون هذه البيانات كمية تعبر عن تقدير سمة لدى أفراد العينة على شكل درجات أو قيم عددية، وقد تكون نوعية تقتصر على وصف وقائع أو أحداث أو خصائص من خلال عملية القياس بالإعتماد على اختبارات ومقاييس محكمة (التميمي، 2015، ص130). وقد وجد الباحث أن طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب توافر أدوات أساسية لجمع البيانات المطلوبة له من عينته وهي اختبارات التفكير الإستدلالي.

والاختبار: هو مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الطالب أو أي شخص الاستجابة لها، وقد تتطلب هذه الأسئلة أو المواقف من الطالب إعطاء تفسيرات مقنعة لحل مشكلات معينة، وغير ذلك من الاستجابات التي تتطلبها نوعية المثيرات المتضمنة في الاختبار، وتسمى الأسئلة أو المواقف بنود أو فقرات الاختبار (الأمام وآخرون، د.ت، ص7).

(1) **صدق الأداة:** تعتمد درجة الثقة بالاختبار إذا كان الاختبار يحمل مؤشراً للصدق؛ لأن الصدق يعطي جودة للاختبار، ويعتمد على قياس السمة المراد قياسها (الظاهر وآخرون، 1999، ص132). وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار بطريقتين الأولى الصدق الظاهري للاختبار، حيث قام الباحث بعرض فقرات اختبار التفكير الإستدلالي على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية، وقد حصل على نسبة اتفاق (80% فأكثر) كمعيار لقبول الفقرات. أما الطريقة الثانية لصدق الأداة هي الصدق العملي، لقد تحقق الباحث من الصدق العملي للاختبار التفكير الإستدلالي من طريق علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار، والوسيلة الإحصائية المناسبة لإستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية في اختبار مهارات التفكير الإستدلالي هي (بوينت باي سيريال)، لذلك تم اعتمادها من قبل الباحث، وأظهرت المعالجة الإحصائية إن فقرات الاختبار جميعها دالة إحصائياً؛ ويرى (أبيل) أن الفقرة تكون مقبولة إذا كانت قيمة معامل الارتباط (0,19) فأكثر.

(2) **اعداد التعليمات:** إن كتابة تعليمات الاختبار شيء ضروري يساعد المستجيب على معرفة ما مطلوب منه، وتنفيذ ما يراد منه بصورة دقيقة، لذا راعى الباحث الوضوح وسهولة فهم المعلومات، وطلب من كل مستجيب أن يضع علامة (✓) أمام البديل الذي يراه مناسباً، مع التأكيد على الدقة عند الإجابة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ولكي يجيب الطالب بصورة مطمئنة وبيتعد عن المرغوبية الاجتماعية ذكر الباحث أن الإجابة هي لأغراض البحث الحالي.

(3) التجربة الاستطلاعية الأولى: طبق الباحث الاختبار على عينة عشوائية تألفت من (35) طالباً من طلاب الصف الرابع الأدبي، وكان الهدف من هذا الإجراء معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى فهم أفراد العينة لفقراته، وحساب الوقت المستغرق للإجابة عنه، وقد تبين للباحث أن فقرات الاختبار كانت واضحة، وأن البدائل كانت مفهومة. أما الوقت المستغرق للإجابة كان بين (20-50) دقيقة بمتوسط حسابي فرضي قدره (35) دقيقة.

(4) تصحيح الاختبار: تم احتساب درجة اختبار التفكير الإستدلالي لكل فرد من أفراد العينة بإيجاد مجموع الدرجات التي حصل عليها من خلال استجابته على فقرات الاختبار على أساس (30) فقرة وإعطاء درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة وإعطاء (صفر) للإجابات المخطوءة، وأهملت الاستمارات التي تحتوي على أكثر من إجابة والتي فيها الإجابات ناقصة. وبعد ذلك جمعت درجات البدائل بحسب اختبار المستجيب لتكوين الدرجة الكلية على الاختبار، وكانت الدرجة النظرية بين (صفر-30) درجة.

(5) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: ويقصد به تفسير العلاقات التي يحصل عليها الطلاب بعد تطبيق الاختبار، بحيث توضح درجاته بصورة كلية، ويتمثل ذلك بتحليل علاقة كل فقرة من فقرات الاختبار. وتعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس أو اختبار؛ وذلك لأنها تكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته التي تساعد معه في اختبار الفقرات ذات الخصائص الجيدة مما يؤدي إلى زيادة صدقه (عبد الهادي، 2002، ص148).

وبعد إتمام عملية التصحيح بالإعتماد على مفتاح الإجابة النموذجية للاختبار، تم تحليل فقرات الاختبار بترتيب درجات طلاب العينة ترتيباً تنازلياً، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27%) بوصفها مجموعتين منفصلتين لتمثيل العينة كلها، حيث تم أخذ أوراق إجابة أعلى (27%)، وأدنى (27%) من مجموع درجات الطلاب الكلية، وهذه النسبة يؤيدها معظم المختصين في الاختبارات. وبعد إتمام عملية التصحيح وأخذ المجموعتين المتطرفتين جمع الباحث الإجابات الصحيحة والإجابات الخاطئة لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وبعدها تم حساب معامل الصعوبة والتميز، وكذلك فعالية المموهات (البدائل الخاطئة) لفقرات الاختبار.

● معامل الصعوبة الفقرة: تشكل عملية حساب معامل الصعوبة لكل فقرة عملية ضرورية ومهمة للتأكد من صلاحية الاختبار (عبد الهادي، 2002، ص150). ويرى (Ebel) أن الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقرات الاختبار مستوى صعوبتها يتراوح ما بين (0,20 – 0,80) (علام، 2000، ص113)، وعند حساب قوة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تبين أنها تتراوح بين (0.30-0.68)، وقد بلغت جميع الفقرات المدى المقبول، لذلك لم يحذف الباحث أي منها.

● قوة تمييز فقرات الاختبار: يشير معامل تمييز المفردة الموضوعية (Item Difficulty Index) إلى درجة تمييز المفردة بين مرتفعي التحصيل ومنخفضي التحصيل من الطلاب في الاختبار، فإذا كانت المفردة مميزة تميزاً مرتفعاً، فإن الطلاب مرتفعي التحصيل يجيبون عليها إجابة صحيحة، بينما لا

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

يجب عليها الطلاب منخفضي التحصيل إجابة صحيحة (علام، 2009، ص254). وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال المعادلة الخاصة بها، وجد الباحث أن قيمتها تتراوح بين (0,32 – 0,51) ويعد مؤشراً جيداً لقبول الفقرات من حيث قدرتها التمييزية، إذ يرى (EBEL) إن الفقرة مقبولة إذا كانت قوتها التمييزية (0,30) فأكثر، لذا تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة من حيث قدرتها التمييزية.

● **فعالية البدائل المخطوءة:**

لقد أشار الكثير من الباحثين في مجال المقاييس والاختبارات التربوية إلى ضرورة الاعتناء بفعالية البدائل المخطوءة، وذلك لأن أسئلة الاختيار من المتعدد يجب أن تكون البدائل الخاطئة فيها جذابة! أي تقوم بوظيفتها وهي تضليل الطلاب الضعفاء وتشتت انتباههم عن اختيار البدائل الصحيحة (السعدي، 2015، ص143).

وفي هذا الاختبار الموضوعي فضل الباحث فحص إجابات الطلاب عن كل بديل من بدائل الفقرة، والهدف من هذا الإجراء الحصول على قيمة سالبة للبدائل المخطوءة لكي تكون الفقرة صالحة وجيدة. ويرى (قطامي، 2001) ضرورة أن تكون بدائل الإجابة الصحيحة تؤلف إجابات مقبولة ظاهرياً، أي أن تكون تلك البدائل مختلفة وجذابة للطلاب (قطامي، 2001، ص71). ولأهمية تلك البدائل فحص الباحث إجابات الطلاب عن كل بديل من بدائل الفقرة، والغرض من هذا الإجراء هو التأكد من المموهات (البدائل) غير الصحيحة لكي تكون الفقرة جيدة، وباستعمال معادلة فعالية البدائل للمجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات اختبار التفكير الإستدلالي تبين أن جميع البدائل الخطأ قد جذبت عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من عدد الطلاب في المجموعة العليا، لذا تقرر إبقائها كما هي عليه من دون أي تغيير.

(6) **ثبات الاختبار:** استعمل الباحث معادلة (كيودر يتشار دمون -20) لحساب ثبات فقرات اختبار التفكير الإستدلالي، إذ أنها الطريقة الأكثر شيوعاً لاستخراج الإتساق الداخلي لفقرات الاختبار التي تعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفرًا للإجابة الخاطئة (ملحم، 2000، ص265). وكان معامل ثبات هذه الفقرات (0,88) وهو ثبات مقبول ملحوق(1)، إذ تشير الأدبيات إلى أن الاختبار يتصف بالثبات إذا كانت قيمة ثباته (0,80 فأكثر) (علام، 2000، ص534).

خامساً: التطبيق النهائي: بعد أن تعرض الاختبار للإجراءات الإحصائية اللازمة أصبح جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية، إذ تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الثلاثة، والملحوق(2) يعرض الاختبار بصورته النهائية.

سادساً: عرض نتائج البحث وتفسيرها:

طبق الباحث اختبار التفكير الإستدلالي على عينة البحث، وبعد الانتهاء من عملية تفرغ البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً، فقد حصلت عينة البحث على متوسط حسابي قدره (19,63)، وبإنحراف معياري قدره (5,17)، بينما كان الوسط الفرضي قدره (15)، ولمعرفة دلالة الفروق عند موازنة المتوسط الحسابي مع الوسط الفرضي استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (13,267) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

(0,05)، ودرجة حرية (219)، وهذا يدل على أنّ عينة البحث تتصف بمقدار جيد من التفكير الإستدلالي. وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلاب الصف الرابع الأدبي على اختبار الاستدلالي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
220	19.63	5.17	15	13.276	1.960	219	0.05	دالة

وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء به (بياجيه، 1958)، من إنّ الاستدلال المنطقي يظهر ما بين (11-12) سنة كمرحلة أولى، وما بين (14-15) سنة كمرحلة ثانية في نفس المرحلة، إذ يبلغ الاستدلال المنطقي نضجه في نهاية السنة الخامسة عشر، فيستطيع الأفراد التعامل بالاستدلال المنطقي بأنواعه كافة (piaget, 1970, p.107-122). ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ التفكير الإستدلالي يساعد الفرد في اختيار الأدلة والمعلومات الكافية في إدراك العلاقات بين الأشياء وتكوين فكرة متكاملة، و مترابطة ومنطقية تجعله قادرًا على فهم المواقف المعقدة التي يمر بها من خلال امتلاكه النظرة التحليلية المنطقية لما يجري حوله من أحداث.

سابعًا: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

(1) الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج الأنفة الذكر توصل الباحث إلى إنّ أفراد عينة البحث الأساسية لديهم القدرة على التفكير الإستدلالي.
- (2) التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
 - الاهتمام بغرس أو تكوين مهارات التفكير ومنها مهارات التفكير الإستدلالي.
 - ضرورة اعتماد مهارات التفكير الإستدلالي في تدريس فروع اللغة العربية وبالخصوص التعبير الإبداعي.
 - إعداد أنشطة إثرائية لتدريب الطلاب على مهارات التفكير الإستدلالي.

(3) المقترحات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية:
 - إجراء دراسة مماثلة في كليتي التربية والتربية الأساسية.
 - إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الإستدلالي

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- (1) الأمام، وآخرون: التقويم والقياس، ط1، دار الأيام للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2016م.
- (2) التميمي، فاطمة مجيد محمد حسين: التعبير التحريري وعلاقته بالذكاء اللغوي والتفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق، 2015م.
- (3) الجباري، محمد محي الدين: مقياس التفكير الاستدلالي لطلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق، 1994م.
- (4) الجبوري، حيدر كاظم عباس: أثر الشعر العامودي والشعر الحر في الأداء التعبيري والميل نحو الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، العراق، 2011م.
- (5) بدوي، أحمد زكي: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، 1980م.
- (6) الحسو، ثناء يحيى قاسم: أثر استخدام أسلوبين من الاستجاب في تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات في مادة الجغرافية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الأولى، العراق، 1989م.
- (7) الحلاق، سامي علي: اللغة والتفكير الناقد (أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية)، ط1، دار الخزامي، عمان، الأردن، 2007م.
- (8) الرديني، محمد عبد الكريم: المعجمات العربية (دراسة منهجية)، ط3، دار القباء للطباعة والتصميم، النجف الأشرف - العراق، 2010م.
- (9) زايد، فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013م.
- (10) السعدي، كريم علي شلال: أثر المنشطات العقلية في التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بصرة، كلية التربية، العراق، 2015م.
- (11) السلطاني، حمزه مجيد، وآخرون: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الرضوان للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2016م.
- (12) الظاهر، وآخرون: مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة، عمان، الأردن، 199م.
- (13) عبد الهادي، نبيل: القياس والتقويم التربوية في مجال التدريس الصفي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001م.
- (14) عبيد، وليم محمد، و عزو اسماعيل سالم عفاة: التفكير والمنهاج المدرسي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2003م.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- (15) جروان، فتحي عبد الحميد: تعليم التفكير (مفاهيم وتطبيقات)، ط2، دار النفائس، بيروت، لبنان، 1999م.
- (16) ملحم، سامي محمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2000م.
- (17) العتوم، عدنان يوسف، وآخرون: تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عامة)، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
- (18) العجرش، حيدر حاتم فالح: أسس البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015م.
- (19) عدس، عبد الرحمن، وآخرون: البحث العلمي (مفهومه، وأدواته، وأساليبه)، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016م.
- (20) عطية، محسن علي: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.
- (21) علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط1، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2009م.
- (22) علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسى (أساسياته، وتطبيقاته، وتوجيهاته المعاصر)، ط1، دار الفكر العربي، مصر، 2000م.
- (23) غباري، ثائر محمد، وخالد محمد ابو شعيرة: أساسيات في التفكير، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011م.
- (24) قطامي، نايفة: تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001م.
- (25) قطامي، يوسف: علم النفس التربوي والتفكير، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011م.
- (26) مصطفى، سعيد أحمد عبد الفتاح: دراسة الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ، ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2011م.
- (27) محمد، أمال جمعة عبد الفتاح: استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات)، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2010م.
- (28) الموسوي، عبد العزيز حيدر: التفكير وتعلم مهاراته، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016م.
- ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Piaet jean (1970): sciehce of education and psychology, New york orion press.
2. Warren, h. g. (1934): dictionary of psychologgt, boston, Houghton, Mifflin.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الملاحق

ملحق (1)

درجات ثبات اختبار التفكير الاستدلالي بطريقة (كيودر 20)

الدرجة	ت الدرجة	الدرجة	ت الدرجة	س ص	معامل السهولة (س)	معامل الصعوبة (ص)	ت الفقرة
15	76	28	1	0.2484	0.54	0.46	1
12	77	27	2	0.2499	0.49	0.51	2
14	78	6	3	0.2484	0.46	0.54	3
24	79	28	4	0.2464	0.44	0.56	4
13	80	18	5	0.2451	0.57	0.43	5
15	81	13	6	0.2275	0.65	0.35	6
12	82	25	7	0.2484	0.46	0.54	7
7	83	27	8	0.2484	0.46	0.54	8
9	84	16	9	0.2496	0.48	0.52	9
11	85	25	10	0.2484	0.46	0.54	10
21	86	7	11	0.2496	0.52	0.48	11
8	87	16	12	0.2244	0.66	0.34	12
11	88	19	13	0.2475	0.45	0.55	13
10	89	22	14	0.2176	0.32	0.68	14
24	90	18	15	0.2379	0.61	0.39	15
6	91	21	16	0.2475	0.45	0.55	16
10	92	15	17	0.2475	0.45	0.55	17
13	93	20	18	0.2475	0.55	0.45	18
4	94	19	19	0.2464	0.44	0.56	19
7	95	21	20	0.2496	0.52	0.48	20
16	96	19	21	0.2451	0.43	0.57	21
14	97	24	22	0.2464	0.56	0.44	22
16	98	20	23	0.2464	0.44	0.56	23
8	99	19	24	0.2499	0.49	0.51	24
6	100	14	25	0.21	0.7	0.3	25
18	101	12	26	0.2499	0.49	0.51	26
16	102	17	27	0.2451	0.57	0.43	27
19	103	22	28	0.2475	0.45	0.55	28

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

22	104	20	29	0.2499	0.51	0.49	29
18	105	24	30	0.2484	0.46	0.54	30
21	106	10	31				31
22	107	9	32				32
18	108	19	33				33
27	109	17	34				34
19	110	22	35				35
14	111	21	36				36
20	112	11	37				37
19	113	12	38				38
19	114	22	39				39
17	115	20	40				40
16	116	27	41				41
23	117	19	42				42
17	118	23	43				43
15	119	17	44				44
25	120	15	45				45
16	121	25	46				46
13	122	20	47				47
23	123	6	48				48
15	124	15	49				49
10	125	16	50				50
12	126	18	51				51
7	127	13	52				52
8	128	20	53				53
7	129	21	54				54
13	130	8	55				55
17	131	26	56				56
9	132	21	57				57
20	133	20	58				58
10	134	16	59				59
6	135	18	60				60
18	136	27	61				61
9	137	19	62				62
10	138	20	63				63
22	139	18	64				64

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

17	140	8	65				65
6	141	6	66				66
21	142	20	67				67
17	143	16	68				68
20	144	26	69				69
17	145	17	70				70
18	146	21	71				71
16	147	24	72				72
26	148	16	73				73
15	149	14	74				74
14	150	13	75				75

ملحق (2)

م/ اختبار مهارات التفكير الإستدلالي بصيغتها النهائية

اسم الطالب:

الصف: الرابع الأدبي.

الزمن: 35 دقيقة.

عزير الطالب:

إنَّ الاختبار الذي بين يدك هو لأغراض البحث العلمي فقط، إذ يتكون من (30) موقفًا لكل موقف ثلاث إجابات واحدة منها صحيحة. لذا يجب عليك ما يأتي:

1. اكتب اسمك الثلاثي وشعبتك بخط واضح في المكان المخصص له.
 2. تكون الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها.
 3. الإجابة عن جميع الفقرات دون ترك أي فقرة.
 4. أقرأ كل موقف بدقة وإمعان، وأجب عنها باختيار الجواب الذي تراه صحيحًا، وذلك برسم دائرة حول الحرف الذي يدل عليه.
- والمثال الآتي يمثل طريقة الإجابة:
- كل البشر معروضون للأخطاء، الطلاب بشر. إذن:
- (أ) الطلاب لا يخطئون.
- (ب) البشر لا يخطئون.
- (ج) الطلاب يخطئون.
- تصحيح الإجابة سيكون بواقع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، أو المتروكة.
- الباحث
تأميم خلف عبد ندة الطائي
طرائق تدريس اللغة العربية

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

<p>كل إنسان فأن، أحمد إنسان، فأن: أحمد طالب في الابتدائية. أحمد فأن. أحمد طالب في المتوسطة.</p>
<p>جميع طلابنا أذكاء، حسن من طلابنا، إذن: حسن بطيء التعلم. حسن ذكي. حسن كسول.</p>
<p>المثابرة تؤدي إلى التفوق، والتفوق يؤدي إلى السرور، إذن: التفوق يؤدي إلى المكافئة. التفوق يؤدي إلى المثابرة. المثابرة تؤدي إلى السرور.</p>
<p>كل غريب غير مألوف، الإبداع غريب، إذن. الإبداع غير مألوف. الإبداع مألوف. بعض الإبداع غير مألوف.</p>
<p>كل شاعر جاهلي حساس، كل حساس يتألم، إذن: كل شاعر جاهلي يتألم. كل شاعر جاهلي صادق التعبير. كل شاعر جاهلي يعبر عن الواقع.</p>
<p>بعض الكتاب شعراء، وكل الكتاب أدباء، لذا فأن: بعض الأدباء كتاب. بعض الأدباء شعراء. ليس الأدباء شعراء.</p>
<p>كل الضمائر المنفصلة مبنية، أياك ضمير منفصل. إذن أياك: مبني على الفتح. منصوب وعلامة نصبه الألف. مرفوع وعلامة رفعه الواو.</p>
<p>الطالبات المجتهدات في مادة التعبير ذكيات، فاطمة مجتهدة في التعبير، فأن: الجيدة في التعبير أكثر تحصيلاً في المدرسة. فاطمة الأولى على صفها. فاطمة طالبة ذكية.</p>
<p>المشبه به: هو الشيء الذي يشبه به، حاتم كالبحر في العطاء، إذن المشبه به هو: حاتم. البحر. العطاء.</p>

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

خطب الإرشاد من أنواع الخطب المهمة، عمر يرشد أبناء مجتمعه، لذا فإن عمر: خطيب. راوي. قاص.
القبائل العربية تتصف بالأصالة والإبداع، طرفة بن العبد شاعر من القبائل العربية، إذن طرفة: متحضر. مبدع. متطور.
ولدت حزام بعد يمامة، وقبل يمامة ولدت نمارق، فأى الترتيب لولادتهن أصح: ولدت حزام ثم يمامة ثم نمارق. ولدت نمارق ثم يمامة ثم حزام. ولدت يمامة ثم حزام ثم نمارق.
باسم أكثر إبداعاً من سرمد، ورائد أقل إبداعاً من سرمد. لذا: رائد أكثر إبداعاً من باسم. باسم أقل إبداعاً من رائد. رائد أقل إبداعاً من باسم.
صيغ المبالغة ألفاظ مشتقة تدل على القيام بالفعل مع إفادة الكثرة والمبالغة، الكريم مطعم لضييفه، لذا مطعم: اسم مفعول. صيغة مبالغة. اسم فاعل.
يرفع الفاعل بالواو، إذا كان جمع مذكر سالم، يساعد المحسنون الفقراء والمساكين. لذا الفاعل هو: الفقراء. المساكين. المحسنون.
أحمد يقرأ أسرع من علي، وليد يقرأ أبطأ من علي، إذن: وليد أبطأ من أحمد. أحمد أبطأ من وليد. وليد أسرع من أحمد.
الأجرام السماوية الكبيرة التي تدور حول الشمس تسمى كواكب، الأرض جرم سماوي كبير يدور حول الشمس. إذن: الأرض كوكب. الأرض نيزك. الأرض مذنب.
إذا كان محمد في الصف الثاني متوسط، فإنه ليس غائب، وبما أن محمد غائب، إذن محمد ليس في: الصف الثالث المتوسط. الصف الأول المتوسط. الصف الثاني المتوسط.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
2021 16-15 آذار
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

<p>عمار حصل على درجة أعلى من فاضل في امتحان الأدب، وعلى درجة أقل من سمير، فإن الذي حصل على أقل درجة بينهم هو: عامر. فاضل. سمير.</p>
<p>ينصب المفعول به بالألف، إذا كان من الأسماء الخمسة، رأيت أباك في المسجد، لذا أباك: منصوب بالفتحة. منصوب بالألف. منصوب بالكسرة.</p>
<p>إذا أراد طالب أن يكون متفوقاً فعليه أن يجتنب الغياب، مازن طالب كثير الغياب، لذا فإنه سوف لا يكون: مخففاً. محبوباً. متفوقاً.</p>
<p>أمتاز الأدب الجاهلي بالواقعية والصدق بالتعبير، كان أمرؤ القيس واقعي صادق التعبير، إذن أمرؤ القيس: شاعر جاهلي. شاعر أموي. شاعر عباسي.</p>
<p>الأفعال الخمسة: هي أفعال مضارعة أتصلت بها ألف الأثنين، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، العراقيون يدافعون عن الوطن. لذا يدافعون: فعل ماض ناقص. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة ثبوت النون. فعل أمر مبني على السكون.</p>
<p>أفعال اليقين: هي الأفعال المتعدية التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. علمتُ العراق منتصراً. إذن علمتُ: متعداً إلى مفعول واحد. متعداً إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر. متعداً إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.</p>
<p>لا خائن محب وطنه، كل مخلص محب لوطنه. إذن: لا مخلص خائن. لا خائن في الوطن. المخلصون محبوبون لوطنهم.</p>
<p>لا نجاح بدون اجتهاد، بعض الطلاب ناجحون. إذن: بعض الطلاب مجتهدون. بعض الناجحين مجتهدون. كل المجتهدين ناجحون.</p>
<p>إذا كانت الرواية أطول من القصة، والقصة أطول من الأقصوصة. لذا فإن: الرواية أطول من الأقصوصة.</p>

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)
15-16 آذار 2021
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الرواية أقصر من الأقصوصة. الرواية مساوية للأقصوصة.
كل شاعر عربي جاهلي يتكلم اللغة العربية الفصحى، لبيد شاعر عربي جاهلي، إذن لبيد: يتكلم اللغة العربية الفصحى. يتكلم اللغة البابلية. يتكلم اللغة السومرية.
اشترى أب مجموعة من كتب القصص وزعها بين أبنائه، فأخذ كل ولد (4) كتب، فإذا أردنا أن نعرف عدد الكتب. فهل: نضرب عدد الأولاد في 3. نضرب عدد الأولاد في 4. نطرح عدد الأولاد من 3.
قامت إحدى المدارس الابتدائية بسفرة مدرسية إلى جزيرة بغداد السياحية، وتوزع التلاميذ على ثلاثة باصات (أبيض، أزرق، أحمر)، انطلقت من المدرسة فكانت البيضاء من يسار الطريق، والحمراء إلى يمين الطريق. إذن: الباص الأبيض في الوسط. الباص الأزرق في الوسط. الباص الأحمر في الوسط.

مفتاح الإجابة

رقم الفقرة	حروف البدائل	رقم الفقرة	حروف البدائل
1.	أ ب ج	16.	أ ب ج
2.	أ ب ج	17.	أ ب ج
3.	أ ب ج	18.	أ ب ج
4.	أ ب ج	19.	أ ب ج
5.	أ ب ج	20.	أ ب ج
6.	أ ب ج	21.	أ ب ج
7.	أ ب ج	22.	أ ب ج
8.	أ ب ج	23.	أ ب ج
9.	أ ب ج	24.	أ ب ج
10.	أ ب ج	25.	أ ب ج
11.	أ ب ج	26.	أ ب ج
12.	أ ب ج	27.	أ ب ج
13.	أ ب ج	28.	أ ب ج
14.	أ ب ج	29.	أ ب ج
15.	أ ب ج	30.	أ ب ج

Abstract

This research aims to know the level of using inferential thinking skills for fourth-grade literary students in the subject of Arabic language.

In order to achieve the goal of the research, inferential thinking skills must be identified, including:

- 1) **Deduction:** Deduction is the method of drawing a particular conclusion based on a theory or law, and it can be used to switch from one general problem to another. It is the polar opposite of induction.
- 2) **Induction:** it is the process of analyzing evidence and partial events, as well as the extremism that results from this, in order to arrive at a general opinion that applies to all of them and has an effect on all of them. and begins with the pieces before moving on to the general and general provisions. The researcher used a descriptive approach, which entailed first identifying the overall study population, which consisted of (960) day preparatory school students in Karbala Governorate, and then selecting a research sample from that community using a simple random process, which totaled (220) students. So it consisted of (30) multiple choice objective paragraphs distributed on induction and induction skills, and I returned for this reason, and the tool's validity and stability were verified, and after the test took its final form, the researcher applied it to the research sample, If the application period lasted from (1/6/2021/7/2 / 2021AD), the researcher unpacked and corrected the test results, and measured his scores using the response key assigned to him after the application period ended. The findings revealed that the study sample has a high degree of inferential thought. The researcher came to some conclusions, one of which is that the participants of the study sample obviously have the capacity to think inferentially. In terms of the researcher's recommendations, they are as follow:

- 1) The importance of inferential thought skills in the preparatory stage of Arabic language teaching.
- 2) Attention and care for the development or formation of inferential thought skills in Arabic language branches.
- 3) The need for Arabic language teachers to be educated in critical thought skills and "metacognitive" skills in order to keep up with science and literary developments.

The researcher reached several proposals, including:

- 1) Conducting a study similar to the current research on students of the Open Education College.
- 2) Preparing a training program to develop inferential thinking skills among literary fourth-grade students.

Key words: thinking, reasoning.